



موريس بيرسيغال

شيف وقور... داعية جريء للسلام في العالم ما اصوج العالم لاسال هذا الرجل النبيل

بقلم الكاتب الاقربى: اندريه برونك
ترجمة: دوبي ابراهيم

يقرا علينا البعض من شعرة الناقد اللاذع، او مختارات من المؤلفات الكلاسيكية الفرنسية... وكل ما تملأه واكتسبه نحن الغرباء، من السهرات الممتعة كان في الواقع من صميم النوق الفرنسي الرفيع ومن التقاليد الفرنسية التي في التسامح والانسانية.

كان السيد بيرسيغال بعيدا كل البعد عن طرق واساليب البشرون المروفين... بل هو لا يحاول ان يثبت ادعاء... بل يحضو راي الناس... يسئل كسان يصح نقسه في حمة الشباب الذين يجتمعون في داره ويقوم بتسليطهم ويحثهم الى قلوبهم يتودده وخلصه وليله... ومن ثم في برأته في الظن... والحق يقال ان ماله كانت دائنسا شوية دائنة... فكان هناك دائما اربعة انواع من الاطعمة وكلها معدة بشكل غير مقلد... وكاحسن ما عرف حسن الاطعمة الفرنسية... وكان جانا نفسه هو الذي يجهز كل شيء... وبعد المائدة كان تأتي في كل مرة فيوفا جندا من بلاد مختلفة وعقائد متباينة... وكانوا يجلس عادة الى مائدة الطعام بعد سائتين فقط من وصولنا للدار... فكانت تجد لكل منا كرسي متونايا به فوفقة سرعة ريفت فيها بطاقة باسمه ايضا... ولذا ما حفر احدهم فجاءت يد غيب سته او عشر سنوات فلا يد من ان يجد كرسيه باسمه وفوفقة مع بطاقة متنافرة المتنازعة... لسوف تمكن من تناول الطعام تنتقل للصالون... ولذا لم يكن هناك احاديث ذات شجون... او مناقشات ذات بال... فقد كان الجند

المتنازعين طالبا او اكثر من بلاعباية كانت السهرات تبدأ عادة في جو فيه كبر من التجه والتكلف... وكانت زيادتي الاولى من هذا النوع دون شك... ولقد كان فيوفا تلك الليلة طالبا من مشقير يدرس الموسيقى... وغالبا ارشيتيا في معهد الحقوق والسياسة... وكان من كوربا الجنوبية ذا اشماسة عدية غير انها كانت غامضة... وغيرهم... فكانت وجلا مشقيرا في باصر الامر... الا ان لقب الشيخ اخذ يتغلغل فينا شيئا فشيئا فلم يبق سوى طويل وقت على ذلك المشاء العائلي... حتى ذاب القصور وتحول جينا الى نوة نقاش حار رصين وواقعي... ولم يبرح المائدة تلك الليلة حتى شعر كل منا انه اقرب من الاخر بشكل ودي صميم... وان ما من خلاف في العالم الا ويمكن ان يسوي بالخلاف والود والسلام.

واني لاذكر برشة تلك السهرات الجميلة التي كنا نقضيها في تلك الدار ولا سيما في اسبات السبت... ونحن نتجاذب اطراف الحديث وحيانا نتناقل وتجادل وتبلغ اسماعنا ذلات رنية تلك الساعات القديمة الملقة لنا وهناك... ولكم كان سرور صاحب الدار علينا بسماح ذلات او موسيقى تلك الساعات... والكثير منها والصغيرة وكان من غرائب ان يفيض ساعته على اوقات مختلفة... فكل واحدة منها كانت تشير الى ساعة زمنية تختلف عن الاخرى... ولقد قال لنا انه كان يتلمى الساعة الصغيرة والوقت للفيوف من جمع وطرح بين مختلف ذلات هذه الساعات كلها... وكان في السابق مديرا لاد البيوت الكبرى... في اي وقت تأتي هذه الدار ترى فيها ذواتا مختلفي الجنسيات من شتى انحاء العالم... وكان هدف شيكسا الوقور من هذه السهرات جمع شباب مختلفي الجنسيات واللهاج... اربعة ستة او امانية مما للتصديق والتفاحة وللضحك ايضا... ومن ثم التناغم والتحاب.

لقد كان يتعرف على البعض من الشباب في التناغم او الكناشي او في الطريق احيانا... وفي بعض الاحيان كان يقضي الشباب يتقبل الدعوة لزيارته في لجان استقبال الطلاب القراء... وكان كل مدعو... مرغبا بعكس الضيافة على مسابقة مشية الشيخ... والحسب حسب تربيته الخاصة... ومن خلال تلك الترتيبات الجميلة والمفاجئة احيانا كانت تتجلى غاياته المثل... واهدائه النبيلة... ذلك انه كان يعرض دائما على ان يدعو مثلا شابا امريكيا مع طالب من مصر... او شابا اسبانيا مع اقران لهم من تانزانيا وغيرها من الدول الافريقية... الا انه كان يجهز كل الجهد ان يكون دائما الى جانب هذا الجمع من

حكايتي معكم ايها الاصدقاء كحكاية «واعي المعالج» ففي صباح يسوق قطع ابقار القرية الى الرعي فيتصور انه يملك ل هذا القطيع فينه ويژهو بنفسه... وفي المساء وعندما يتفرق قطع وتعود كل بقرة الى بيت صاحبها يلتفت حوله فلا يرى سوى عصاه فيضها على كتفه ويدخل بيته... «فالتفتي فيكم دان، والقصر فيكم رهوان».

طرح عليكم مشروعا فتعصمتم للفكرة... وتعهدتمتم... وعندما شرعت بالتفكير فترقم من حولي... وتخلتني... «وبقيت وحيدا كالسيف فردة... فتيا لكم !!!» ورشحت نفسي للانتخابات فتهتمتم في... ووعدهتموني... نتي انواع التاييد والمساندة... وعندما فحت استمادتي... انت خاوية على عروشها من اوراكم... يا زمرة المنافقين !!! بدت ان اقول: ان الانسان يربط من لسانه... وان لم يكن ذلك فلن تستطيع ان تربطه الف اتفاقية خفية وألق تعهد كتب... للكلمة التي تخرج من الفم قاسية واى قاسية... لتعرف الذي يتحرك له اللسان وقع واى وقع؟! فهل فهمتم ا ذابعي الكلمات على شفاه التفاح؟! ان كل طعنة في ظهر عضو صالح في المجتمع انما هي في الحقيقة طعنة في صدر المجتمع كله... ان اطلع في الظهر والصدر معا... ان اللغ من جحر ريث... اهور علي من ان اكون حثالة من حثالات المجتمع... نغاية من نغاياته... او قل في عين نغائه !!!

الانباء

تحول المناخ في العالم سيؤدي الى مجاعة رهيبية

تري الوثائق الصناعية الاميركية التوقعات المقلعة التي يتنبأها تقرير الذي نشرته وكالة المخابرات المركزية خلال عطلة نهاية الاسبوع... نية حول زيادة برودة الجو في ايام بعد احتمالات اكثر منها لاكتيدات... يؤيد هذا افلافا تطور المناصيل... في الـ ١٥ عام الاخيرة... وتضمن كتاب آخر اصدره معهد جادسون الشهير الذي يراه عالم المستقبل هيرمان كان صورة مثالية لتطور العالم خلال المائتي عام المقبلة... وقال الكتاب ان الهوة بين الانبياء والافق... سيتم سدها خلال هذه الفترة... وسوف تحسن نوعية الحياة في العالم اجمع.

بالاستثناء الارز الى ٦٩٣ مليون طن... بدل من ٥٧٧ مليون طن... اي زيادة بنس المئتين... وذلك في حين ان المساحات المزروعة من الحبوب في العالم لم تزد الا بقليل... وتضمن كتاب آخر اصدره معهد جادسون الشهير الذي يراه عالم المستقبل هيرمان كان صورة مثالية لتطور العالم خلال المائتي عام المقبلة... وقال الكتاب ان الهوة بين الانبياء والافق... سيتم سدها خلال هذه الفترة... وسوف تحسن نوعية الحياة في العالم اجمع.

يفتتح فرع بنك هيرعالم ب.ع.م.

في الطيرة ابوابه في مبنى جديد واسع ومريع لراحة زبائنه وعملائه
ويسر فرع
بنك هيرعالم ب.ع.م.

تقديم خدماته المصرفية على انواعها
برامج توفير
صناديق لاحتياط خدمات العملات الاجنبية وغيرها
ايضا لخدمتك فروعنا الاخرى في
المثلث - قلنسوة - الطيبة - ام الفحم - باقة الغربية

٢٤ فرعاً في جميع انحاء البلاد
فروع وممثليات في نيويورك - لندن - زوريخ ومدن اخرى في الخارج

١+١=١؟
نعم!!
قلمان شيفر يسعدكم واحدا!
كل من يري قلم شيفر
اسيرياك ٢ (نقطة بيضاء)
يحصده مجانا على قلم
شيفر Roll-over
(الحفر مجانا على الثالين)
مجموعة كبيرة من القلم الحديثة والطباعة
والقدرات - مع هدايا لا تتركها!

بالاستثناء الارز الى ٦٩٣ مليون طن... بدل من ٥٧٧ مليون طن... اي زيادة بنس المئتين... وذلك في حين ان المساحات المزروعة من الحبوب في العالم لم تزد الا بقليل... وتضمن كتاب آخر اصدره معهد جادسون الشهير الذي يراه عالم المستقبل هيرمان كان صورة مثالية لتطور العالم خلال المائتي عام المقبلة... وقال الكتاب ان الهوة بين الانبياء والافق... سيتم سدها خلال هذه الفترة... وسوف تحسن نوعية الحياة في العالم اجمع.





كل شيء في الأساطير

اساطير أيام زمان

منذ حوالي ٢٣ ع.م. كانت في مصر نهضة غنائية فطرتها شركات الاساطير التي كان لا يزيد عددها عن خمس شركات. اشتمت الناحية بينهما فنشأت نهضة غنائية كبرى. ولم يكن الراديو قد اخترع بعد فكان كل بيت لا يخلو من فونوغراف واسطوانات. وتكونت جمعيات عديدة من هواة الاسطوانات والاغاني. وكانت اغلب السهرات في البيوت حول الفونوغراف. والاغاني الحديثة. وبين مجموعة ضخمة من صلب الاسطوانات مما بنا نستعرضه من ابي بعض مغنرات ومطربي الجبل الماضي. واغانيهم: هل سمع احد من ابنه. هذا الجيل عن - فرج الله بيشا - اشهر مغني سوريا الذي جاء الى مصر عام ١٩١٣. فتخاضت شركات الاسطوانات وسجلت اغانيه كانت شهرها الفنية: انا والدار في قلبي. توفد من فراق الحبيبة. لقد بيع من هذه الاغنية الشعبية السورية عشرة الاف اسطوانة. وكان



هنريه المهدي

حديثا في الاسكندرية في ذلك الوقت. ولهذا سميت باسم - سيدة الترومان - لتسبب شهرة بين الناس. واول اسطوانة سجلتها السيدة منيرة المهدي كانت في اواخر هذا القرن. ولكن احدا لا يعرف عنها سنوات اصابها بعدها منيرة بعض الشهرة لتافتت معها احدى الشركات على تسجيل ثلاث اغاني شهيرة: مقابل جيتيخ عن كل اغنية وخمسة فريش عن كل اسطوانة تباع. ومن هذه الاسطوانات: بعد العشا - وقد بيع من الاسطوانة الاغنية ٢٥ الف اسطوانة. وكانت ارباح منيرة منها بداية ثروتها الضخمة التي جمعها بعد ذلك.

ومن اغاني منيرة المهدي التي لاقت رواجاً كبيراً في الاسطوانات اغنية: حود من هنا. وتعالى عندنا. نحب بعضنا. اما هذه الاسطوانة التي مطلعها: نوبت ابيك خلاص نوبت - فقد تفتت الكمية التي عرضت في السوق بعد ظهورها بأسرع واحد. وعبد اللطيف الينا. اشهر مغنرات عصره. كانت اسطواناته تلاقى نجاحا ورواجا كبيرا. ومن اشهر اغانيه المسجلة اغنية: على دول يا اما على دول - وهذا مغنرات لم يخطئ بشئ. من الشهرة ولكن اسطواناته تصادف رواجاً كبيراً ومنها: شكت حالي لعمري بحبي يرحم وصف لداني دوا. منه العذاب ارحم. كما اسم هذا الطرب فهو محمد الانور. واسطوانات الشيخ ابو الملا محمد كانت مجموعة من القصائد والتواشيح وبشي الاوداد. واشهر اغانيه في السلاخ الاغنية: - الكمال في السلاخ صدق.

والمرحوم الشيخ ابو الملا محمد استاذ ام كلثوم الاول الذي تبا لها بالمجد والشهرة. وقد علمنا في القناء واسراره. وكان هو الاخر لاسطوانات مسجلة لاشهر قصائده الغنائية. وقد اعادت ام كلثوم تسجيل بعض هذه القصائد بمصوتها بعد ان اختاره الله الى جواره. ومن قصائده المسجلة قصيدة مطلعها: - افديه ان حفظ الهوى او قبيحاً - وقصيدة: وذلك انت الذي والطلب - وهي من الاغاني الاولى التي كانت تشدها ام كلثوم في مسجل حياتها الفنية. ومن منا لا يعرف. او لم يسمع عن عبد الحى حلمي الطرب الذي جمع ثروة ضخمة من الفن ومن تسجيل



القلعة

القلعة، .. ويعتقد علماء الآثار من المعاصرين بانها كانت مدينة "بثرا" الاسرية.

تعتبر مدينة بثرا - او مدينة سلح - كما سماها العرب الاسفون من اجل واروع الآثار التي تنكت بها الفسار الشرق الاوسط. فهي فريدة في عظمتها وروعتها من حيث الوضوح. وتاريخها من ناحية ابناء. بالفن العربي القادم من الجنوب. وبالفن اليوناني القادم من الشمال. وتقع البثرا في بلاد متح - جنوب المملكة الاردنية الهاشمية - تحيط به صخور رملية شاهقة تعلوها اخاديد ووديان عميقة لها جدران عمودية وهذه الوديان هي الطريق الوحيدة الموصلة الى القرية. واللون السائد على المنطقة كلها يبدو كأنه بني ضارب الى البهجة. ولكننا اذا قمنا بالصعود بناية تبين لنا انها تحتوي على مجموعة نادرة من الاوان. والذين نحتوا القبور والبيوت في الهضاب وهضوها بتصميماتهم بداه. اذ اصبح النافذ في بعض الاحيان يعتقد ان الاسكن الباثرة فيها. كانت اوانا اصطناعية لا طبيعية.

والمكان الذي وقع عليه الاختيار لينا. المدينة هو في حد ذاته قلعة طبيعية. لان الطرق القليلة المؤدية اليه. من معابر ضيقة عميقة يمكن لعدد يسير من الحراس حرايتها. وقد ساعدت الجبال الصخرية الوادي الرئيسي من عواصف الشتاء. اذ ترتفع هضاب الجبال من كل ناحية الى علو اقل الاقدام. يضاف الى ذلك ان قرب المكان عنة يتابعه السكان بلا. والتعب السيلبي عربي خاص بالدم. .. وكان اسمه لاول مرة في مضبوطات يرجع عنها الى ٥٥٠ سنة قبل الميلاد. ولا توجد بيعة على السيلبي الذي حاربوا من اجله الى منطقة بين شبه الجزيرة العربية وبين سوريا. والصورة الوحيدة لافراد هذا الشعب هي صور ملوكهم وملكاتهم المقنونة على قودهم. ومنها يستدل انهم عرب في السم. وكان السيلبيون على نصيب واثر من العشرة عندما هاجروا من الجنوب. ويثبت ذلك نقوش على الجص ما تزال ظاهرة في بعض البيوت المقنونة في جداريها. ولكن يظهر انهم تاروا بمرور الزمن بالفن الاغريقي بحكم الاتصال به بعد القرن الثالث قبل الميلاد.

واللغة السيلبية. لغة عربية. واسما. بعض ملوكهم وملكاتهم عربية فاصرة في اسما. مثل: عبد عامي. رب ال. حارون. مالكو. للرجال. وشقيقه. وجهيلة. وهاجر. للنا. والوحدات السياسية التي وقعت في ذلك العهد السيلبي لها صلة باعمال هؤلاء الملوك. فقد عرف ملك حارون الثالث بلفظ - محب اليونان - بينما لقب خليفته حارون الرابع بلفظ - محب ولة. واسم بثرا لروجة يونانية لكلمة الصخرة. ولا يعرف بالتحديد تاريخ ابناء بنة مدينة بثرا. لكن يجب ان تكون اثر وصول السيلبيين بوقت قصير. لانها كانت مدينة مخصصة عندما غزا الاسكندر سوريا وفتحها عام ٣١٢.

قصة تمثيلية

ابحاث عن وجه جديد

المشهد الاول
في مكتب المنتج حيث يجلس المنتج يتلو عليه مشروع سيناريو الفيلم الجديد.

المنتج - بلانكا سميت ايه في دور البطلة
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

ابحاث عن وجه جديد

المشهد الاول
في مكتب المنتج حيث يجلس المنتج يتلو عليه مشروع سيناريو الفيلم الجديد.

المنتج - بلانكا سميت ايه في دور البطلة
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار

المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار
المنتج - والله له مستحار



سليمه حجازي

سليمه حجازي
عن عبد الحامول كان يغترس ذات يوم وجهاه في افة ابيه فلم يكف عن الغترس. بل غل غل يطرب الجهور حتى الفجر.
وان الفنان حسن فايق الكف اغنية مطلعها: يا عم حوزة - قد كنهنا سيد دويش وغناها ايام الثورة المصرية للاق نجاها عظيم.
وان عدد اوتار القانون ٧٢ وتر.
اما عدد اصابع البيانو العاشر فيبلغ ١٥ اصبعاً.
وان اول فيلم مصري صامت هو فيلم داني بنت النيل. الذي انتجته الرحومة عزيزة امير. .. اما اول فيلم مصري ناطق فهو فيلم - اولاد اللوات - ليويس وهبي.
وان اول فيلم انتجته استديو مصر هو فيلم وداد الذي لفت فيه الرحومة ام كلثوم بدور البطلة.
وان الممثل عبد اللطيف جعيم مات على خشبة المسرح وهو يمثل.
وان مؤلف الكتاب والممثل الفرنسي الفاك مات في نفس هذه الظروف.
وان الشيخ - سلامه حجازي - ذن للصلة في بيروت عندما قام برحلة فنية الى هناك. وقد اعجب الناس بصوته. وحين عرفوا انه مغنرات مصري استلوا صوته. في ذلك المساء. وكسل مساء بعد.

للمواطنين اليهود

للمجتمع العراقي الحديث

البحث الثالث -

الفصل الرابع

ثلاثة اقطاب في التنظيم المالي

١ - ساسون حسقييل (كتاب اعلام العراق في القرن العشرين) - المجلد للطبع -

٢ - ساسون حسقييل

٣ - ساسون حسقييل

كان ساسون حسقييل ، ولا ريب ، اعظم الرجال الذين بنى الطائفة الموسوية العراقية في عهدها الاخير ومن رجال الدولة العراقية الناشئة - وقد كان وزيرا لادارة المالية ، وتقلد رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية بالوكالة امداديا في غياب عبد المحسن السعدون رئيس الوزراء عن العراق ، وقد دعاه معروف الرزافي شاعر العراق الكبير شيخ البرلمان فراه عند وفاته بقصيدة قال منها :
نعي البرق من باريس ساسون فانتدبت

بفساد ام الجدة تكيي وتشتد

ولا غرو ان تكيي اذ فقلت به

نواظق اعمال عن المجد تعرب ...

الا لا تقل : قد مات ساسون ، بل قل :

تغور من افق الكرام كوكب ...

فدنا به شيخ البرلمان يتجلى

به ليله الداجسي اذا قام يخطب

وما سره من دولة المعجم رتبة

ولا غرو من دولة العرب منصب

لقد كان في الاوطان يراب صدعها

فيسعى الى الاصلاح فيها ويداب

فانفسى لشكواها وزيرا ونائبا

وعالجها منه الطبيب الجرب

وابعد مرمى جهبا في شيايه

وجاهد في اسعادها وهو اشيب ...

وقال ياسين الهاشمي الزعيم الوطني الكبير : «لقد زاملت سون افندي في الوزارة وفي البرلمان وحادته في المجالس العامة والخاصة ، فلم اجد الا اعيابا يخلقه وتفاقت ، ولم يرني الا تقديرا لشخصيته الممتازة بين رجال العراق في الادارة والاعمال ومعرفة الواجب والعمل على تاديبه حق الاداء ، كما كلف من التضحية بالوقت او النفس ، فاذا ما ذكر سون افندي فيجي ذكره مقرونا بالكفاح العظيم في تنظيمه ون دوله العراق في سني الانتداب المجاهد»

نشئ ساسون حسقييل الى أسرة يهودية بغدادية قديمة تربت بالتجارة والثروة والجاه - وكان أبوه الحاج حسقييل بن عزرا شلومو داود من رجال الدين المتفقيين في الشريعة اليهودية ، وقد شيد كنيسا يحمل اسمه - وكان أخوه شاول بن حسقييل وحبيب حسقييل من كبار التجار في بغداد ومنشستر - ولد ساسون ببغداد في ١٧ آذار ١٨٦٠ ودرس في مدرسة انس - ثم قصد استانبول في اوائل سنة ١٨٧٧ ، وكان يدرس في مدرسة مناهيم صالح دانيال الذي انتخب نائبا عن اليهود في مجلس النواب العثماني الاول - وانتسب الفتي ساسون الى المدرسة السلطانية في (غلة) من احياء العاصمة التركية ، ثم مضى الى فيينا عاصمة النمسا ودرس في الاكاديمية الملكية ، وعرج بعد ذلك على برلين ولندن - وعاد الى العراق في ايلول ونال اجازة الحقوق ، ثم رجع الى مسقط رأسه في ١٨٨٥ وعين ترجمانا لولاية بغداد - واستند اليه في الادارة النهرية سنة ١٩٠٤ -

اعلن الدستور في ٢٣ تموز ١٩٠٨ فانتهى ساسون بنيل نائبا عن بغداد في مجلس النواب التركي ، وظل في بغداد الى نهاية الحرب العظمى وانفصال العراق عن الدولة العثمانية - وبرز في المجلس نشاطا برلمانيا كبيرا ، وكان نائبا للجنة الميزانية العامة - واوفد سنة ١٩٠٩ في بعثة الى لندن لتثبيت عرى الصداقة التركية - الانكليزية - في ايلول ١٩١٣ مستشارا لوزارة التجارة والزراعة على يد وزيرها سليمان البستاني مترجم الالباذه الى اللغة العربية -

عاد الى بغداد في اوائل سنة ١٩٢٠ فعين اول وزير مالية العراقية في حكومة السيد عبد الرحمن النقيب - وفي آذار ١٩٢١ حضر مؤتمر القاهرة - عقد برئاسة المستر ونستن شرشل وزير المستعمرات ، لانشاء المملكة العراقية واختيار الامير فيصل ملكا سوريا ليا -

احتفظ بمنصب وزير المالية في وزارة النقيب الثانية (١٩٢١) والثالثة (ايلول ١٩٢٢) ووزارة عبد المحسن السعدون الاولى (تشرين الثاني ١٩٢٢) الى تشرين الثاني ١٩٢٣ - وعاد وزير المالية للمرة الخامسة في وزارة ياسين الهاشمي (آب ١٩٢٤ - حزيران ١٩٢٥) -

انتخب نائبا عن بغداد في تموز ١٩٢٥ وجدد انتخابه في حزيران ١٩٢٦ ، وتقلد في المجلس النيابي رئاسة اللجنة المالية واللجنة المالية -

سافر الى باريس للاستشفاء في صيف ١٩٣٢ فلوكرته من سويسرا الى لندن - فحصل على اوسمة عديدة منها وسام الراشدين العراقي من الدرجة الثانية ، ونيشان التمايز التركي ، ووسام شير بورجور -

وخوشيد الابرياني ووسام الامبراطورية البريطانية بدرجة فارس ولقب وسره -

وكان يحسن من اللغات ، الى جانب العربية ، التركية والفارسية والعبرية والانكليزية والفرنسية والايتانية ، مع وقوف على اللغتين القديمتين اليونانية واللاتينية - وقد جمع مكتبة خاصة بألاف الكتب باللغات التي يحسنها ، وقد آلت اخيرا الى مكتبة المتحف العراقي في بغداد -

تقلد ساسون حسقييل وزارة المالية في اول عهد تأسيس الدولة العراقية ، فحرص على تشكيل الدوائر المالية ، ووضع الميزانية العامة ، واصدار قوانين الضرائب والرسوم وقواعد الايراد والصرف على اساس وطيد -

وكان حريصا على تطبيق الاسس المالية الصحيحة لا يتهاون في ذلك ابدا - حدثني السيد عمر مكرم الكيلاني ، وهو نجل رئيس الوزراء السيد عبد الرحمن النقيب ، ان طالب النقيب وزير الداخلية ارسل الى زميله ساسون وزير المالية ورقة تحويل بمبلغ الف روبية بيد بعض الاشخاص ، فغضب ساسون وزمجر وصمم على الاستقالة - لكن السيد عبد الرحمن طيب خاطره وافهم وزير الداخلية ان عمله يتأق قواعده الصنف في الحكومة وان وزير المالية ليس صرافا يدفع المال بتحويل -

وحدثني المرحوم صفوت باشا العوا ناظر الخزينة الملكية الخاصة ان نفقات فصل البريد والبرق المخصصة لتدوين الملك سنة ١٩٢٥ قد نفدت قبل اشهر من ختم السنة المالية - فقد كانت الحرب الحجازية النجديّة قائمة على قدم وساق ، وكانت البرقيات ترسل يوميا من البلاط العراقي الى الملك علي في الحجاز لمعرفة الموقف الحربي - فكتب الديوان الملكي الى وزارة المالية يطلب الموافقة على نقل مبالغ من فصل آخر في الميزانية المصدقة الى فصل البريد والبرق لتلافي المصروفات الطارئة -

قال صفوت باشا : دخل علي ساسون وزير المالية ثاترا ينتقد كثرة النفقات ويترض على نقل الاعتماد - وقد اسرعت الى تهدئة خاطره وشرح الاسباب التي تبرر الطلب ، وهو لا يزد احد وجدا - فقلت له : ان جلالة الملك في العراق المجاورة ولا يفصلنا عنه سوى جدار خفيف ، فاحفظ من

صوتك لئلا يسعنا - وقلت له ان يتناسى الطلب ، وفي وسعت تدارك النفقات الاضافية من الخزينة الخاصة -

وفي اليوم الثاني دخلت على الملك فقال لي ، وقد سمع حوازا : لماذا كان ساسون حائجا بالامس ؟ فحاولت ان اخفف من وقع الامر ، لكن الملك قال لي : انني مسرور بموقف وزير ماليتي وصلاته - فاذا كان يقف مني هذا الموقف فانا مطمئن انه يقف موقفا اشد صلابة تجاه سائر الوزراء والموظفين لاجل التمسك بالقواعد المالية والحرص على خزينة الدولة -

وقف ساسون ، وهو وزير المالية في وزارة ياسين الهاشمي ، موقفا صلبا من مقاضات النفط مسح الشركة الانكليزية ، واصر على مساهمة الحكومة العراقية في الشركة المستثمرة ودفع الواتة على اساس الذهب - حدثني محمد رضا الشبيبي ، وكان وزير المعارف في تلك الوزارة ، ان الهاشمي سأل ساسون بصورة خاصة : كيف تضر على المساهمة في رأس مال شركة النفط والخزينة خاوية وليس لدينا المال اللازم لذلك فضلا عن وجود تركة الدين العثمانية التي لم يسدد نصيب العراق منها - فقال ساسون : الامر بسيط ، فاذا اجبا الى طلبنا وخصصت لنا حصة في رأس المال ، يمكننا نحن تلك الحصة في الاسواق المالية العالمية مثل لندن او جنيف والحصول على قرض يربو على قيمتها - اما بخصوص الدفع على اساس الذهب فقد ناقشه ممثلو الشركة والموظفون الانكليز مناقشة شديدة ، وقالوا ان نظرية قاعدة الذهب نظرية قديمة بالية - فقال ساسون : اجل ، ان ذلك صحيح ، لكنني اتمسك بها لانني انا ايضا رجل متحجر الفكر من بقايا العهد العثماني الزائل - ولم يتزحزح عن موقفه قيد شعرة ، حتى اذا ما قبلت لندن براهيه وسجل النص في اتفاقية النفط عن مبدأ الدفع بالذهب ، ارسل الى اولئك الموظفين والمفاوضين احدث الكتب الاقتصادية الانكليزية وفيها تأييد لرايه في الموضوع ، ليثبت لهم انه لم يكن ، كما قال ، متحجر الفكر من انقاض العهد العثماني الزائل - وكان من اثر تصليه في مقاضات النفط انه لم يستوزر بمسد ذلك قط -

وكان ساسون يؤمن بالديمقراطية ويحرص على التقاليد البرلمانية الصحيحة وتطبيق النظام في مجلس النواب - رأيت

في اواخر حياته مهيبا محترما ، طويل القامة ، نحيل الجسم ، منفتح القامة ، يحمل عصا بيده ، وله لحية قصيرة مدببة كان شديد العناية بها - حدثني الشيخ محمد رضا الشبيبي ايضا : ان ساسون كان رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب ، وكان الشبيبي وهو من أعضاء اللجنة يجلس الى جانبه في احدى جلساتها - واجتمع النقاش في قضية مالية ، فانبرى احد النواب الشباب واخذ يتكلم بطلاقة وبلاغ ، واطال الكلام كثيرا ، وكان كلامه ادبيا منمقا يحوم حول كل شيء الا المال والاقتصاد - فضاق ساسون به ذرعا وقاطعه قائلا : ائتلي علينا شعرا - وانتبه الى وجود الشبيبي انشاع بجواره فالتفت اليه وهمس في اذنه : ليتني احسن نظم الشعر !

وكان عصبي المزاج ، صلب العود ، شديد التمسك بأرائه ومبادئه - وقد حافظ على الطربوش الى ماته ولم يرض ان يتأخر عنه بالسدارة (لباس الرأس الوطني الجديد) ، حتى ان ذلك فيحصل الاول امر في احدى حفلات البلاط ان يؤخذ طربوشه ويعطى عند خروجه سدارة ليعتمرها - ولا هم بالخروج ، قال له موظف التشريرات ان الطربوش قد ضاع ، ودأله سدارة ، لكنه رفض وضعها على رأسه وأصر على طلب طربوشه -

واشتد النقاش ذات يوم في جلسة مجلس الوزراء - وكان ساسون يناقش بحدة وحساسية بينما كان سائر الوزراء يعارضونه ويفندون رايه ، فاذا به يمد يده الى جيب بنطلونه بحركة عصبية حتى لقد ظن الجالسون انه يخرج مسدسا - بيد انه اخرج يده من جيبه يدهو وابرز مشطا واخذ ينشط لحيته القصيرة - فضحك الجميع ونزلوا عند رايه -

ويرى عنه انه حين حضر مؤتمر القاهرة لتسوية شؤون الشرق العربي سنة ١٩٢١ ووشح الامير فيصل لعرش العراق ، قال ساسون : جرت العادة حين يستقل بلد ما ان يزئي له بلك او أمير من الشمال وليس من الجنوب - فقبل له : لا تنس ان كنهان كورنواليس سيكون برفقة الامير فيصل ، وهو من الشمال -

ولم يتزوج ساسون ، اما ابناء اخيه فتركوا العراق وعاشوا في لندن ونيويورك وجنيف - وأوقفت أمواله في بغداد لانشاء مدرسة فنية لابناء الطائفة اليهودية - - يتبع -

ايها المستقل ! لا تقل

لم اعرف ... لم اسمع ... لم ار ...



ضريبة القيمة الاضافية تطبق قريبا

لمصلحتك ! توجه اليوم الى المكاتب الاستشارية لضريبة القيمة الاضافية

المدينة	المكتب	العنوان	تلفون
القدس	بيت الضريبة	شارع كورن هيسود ٢٠	٠٢/٦٠١٢١
صاف	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع ٥٧/١	٠٦٧/٣٠٨٤٨
التامرة	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع ٧٢٠/١٨	٠٦٥/٥٤٤٧٦
ككا	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	ترومفلنور ٧٣	٠٤/١١١١٦٦
حيفا	بيت الضريبة	الشارع ٣ للميتة	٠٤/٦٦٠٩٢١
الضفة	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع ووشيل ٢٧	٠٧٣/٢٢٢٥٧
كنايا	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع هرتسل ٤١	٠٥٧/٢٥٠٣١
بياتح - تل ابيب	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع المستودات ١٩	٠٧/١١٥٤٢١
	مكتب الضريبة	مجال شالوم شارع لارهام ٩	٠٢/٥٠٠١٢١
			٠٣/٥٨٠٢٤
			٠٣/٥٨٠٨٦
			٠٣/٥٨٣٢٥
تل ابيب	مكتب ضريبة للتشريات	شارع اجاد عام ٢٧	٠٣/٢٨٨٣٦١
يافا	بيت الضريبة	حياء يافا	٠٣/٨٢١٢٨١
رحوبوت	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع هرتسل ١٨٣	٠٣/٥٢٦٢٢
اشدود	بيت الضريبة	مينا اشدود	٠٥٥/٢٢٢١١
بئر السبع	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	شارع هايوت ٥٣	٠٥٧/٣٣٧٠٣
ايلات	مكتب الضريبة والجمارك والكوس	مينا ايلات	٠٥٩/١٢٢٥٤

ايام وساعات استقبال الجمهور في مكاتب الاستشارة والارشاد في شؤون ضريبة القيمة الاضافية : في الايام : الاحد - الخميس - بين الساعات ١٥-٨ ، وفي يوم الجمعة بين الساعات ١٥-٨



ان بوسعك كذلك الحصول على ارشاد لدى مستشارك لشؤون الضريبة

تذكر ! ان عدم اندماجك في جهاز الضريبة يسبب لك خسائر مالية ابتداء من الصفقة الاولى التي تنفذها يوم تطبيق الضريبة

لשכת המיסום הממשלתי

מכתב המכס והמס

